

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

41754 - عن أبي أيوب قال : لما نزل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بأبي وأمي إني أكره أن أكون فوقك وتكون أسفل مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أرفق بنا أن نكون في السفلى لما يغشانا من الناس فلقد رأيت جرة لنا انكسرت فأهريق ماؤها فقامت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا ما لنا لحاف غيرها فننشف بها الماء فرقا من أن يصل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منا شيء يؤذيه فكنا نصنع طعاما فإذا رد ما بقي منه تيممنا موضع أصابعه فأكلنا منها نريد بذلك البركة فرد علينا عشاءه ليلة وكنا جعلنا فيه ثوما أو بصلا فلم نر فيه أثر أصابعه فذكرت له الذي كنا نصنع والذي رأينا من رده الطعام ولم يأكل فقال : إني وجدت منه ريح هذه الشجرة وأنا رجل أناجي فلم أحب أن يوجد مني ريحه فأما أنتم فكلوه .

(طب)